13-4-50

يوم الخميس في ٢٦ جمادي الثانية ١٣٦٩ وفي ١٣ افريل ١٩٥٠ — ثمن النسخة ١٠ فرنك — عدد ٧٣٣ — السنة الواحدة والثلاثون (هجرية)

الوزير

تأسس في عامي ١٣٣٨هـ ١٩٢٠م
للانتصاض بالبلاد ونشر الثقافة بانواعها
نشرة سياسية ادبية اقتصادية رياضية فنية نقابية

EL OUAZIR
Fondé en 1920
Journal hebdomadaire, politique, littéraire économique, sportif, artistique, syndicaliste
Directeur Rédacteur en chef
TAIEB BEN AISSA
Adresse : Rue et Imp. du Sabre n 26 Tunis
C. C. P. 8294

الاشتراكات
٦٠٠ فرنك .. عن السنة
باقطار الشمال الافريقي الثلاثة
ببقية اقطار العالم
يضاف معلوم البريد الزائد
الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة
المراسلات
باسم المدير ورئيس التحرير
الطيب ابن عيسى
نهج وزنقة القلش عدد ٢٦ تونس
الحساب البريدي عدد ٨٢٩٤

عاهل المغرب عظمة السلطان



سيدي محمد (الخامس) بن يوسف ايده الله

خليفة السلطان بالمنطقة الريفية



مولاي الحسن بن المهدي بن اسماعيل

عطية سلطانية

تلقينا كتابا من سعادة الاكتب الاحظى سيدي احمد بن مسعود رئيس الديوان الملكي بالقصر الصالطاني العامر وطية حوالة بريدية معلوم اشتراك المؤيد بالله سيدي محمد الخامس بن يوسف عن عام ١٩٤٩ في جريدتنا فشكرنا هذا الانعام السلطاني ودعونا الله ان ينعم على المغرب الاقصى في عهده الزاهر بالرفاهية العامة والثقافة التامة حتى يصبح الشعب المغربي رافلا في حلل السعادة والهناء

ازدان فراش دوحة الشرف العلوي صاحب العرش الخلافي بالمنطقة الخلافة الريفية من شمال المغرب بازدياد وليدة سعيدة لمولانا الحسن بن المهدي خليفة السلطان .

وقد اذاع القصر الخليفي بتطوان البلاغ الاتي

القصر الخليفي

بلاغ من رئاسة الديوان العامر

في الساعة التاسعة من صباح يوم الجمعة المبارك ٤ جمادى الثانية عام ١٣٦٩ موافق ٢٤

[البقية على ص ٤]

عبارة مسموعة منذ عهد قديم

الاصلاحـــات التونسية

العجب اننا ما زلنا نسمع كلمة الاصلاحات واعجب من ذلك العجب ان كانت لا توافق عليها الجالية الفرنسية بتونس اذ تريد تاجيل تنفيذها لوقت اخر . على ان لفظة الاصلاحات كصدى الصوت او كبطن الطبل او كسراب بقيعة يحسبه الظمئان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا فهي لا ترضينا ؟

فكم من مرة سمعنا نغمة الاصلاحات بل اجريت الاصلاحات بالفعل في عام ١٩٢٢ فكانت شرا مستطيرا اذ اتت بالمجلس الكبير (الاصلاحي) في الوقت الذي كان التونسيون يريدون (الدستور) الضامن لحريتهم وسعادتهم والذي مداره على المطلبين الاولين (مجلس نيابي وحكومة مسئولة لديه) فكان المجلس الكبير محطما لتلك الامال وحجرة عثرة في طريق الحرية .

وكان بطل الحركة القومية المقيم العام الاسبق (لوسيان سان) الذي حاول ايجاد التفرقة في صفوف الدستوريين فلم ينجح اذ صرح لوفد الاربعين الذي قابله بالسفارة العامة جوابا على رغائب الوفد الدستوري عام (١٩٢١) ان مطالبكم تنقسم الى ثلاثة اقسام منها الممكن وغير الممكن والممكن مع التدريج .

ـ اولا ـ الممكن ـ مثل اجراء الانتخابات الحرة للمجالس البلدية والمشاركة في عموم الوظائف (ومع ذلك لم يتم الى الان اي مطلب من الممكنات منذ ثلاثين حولا)

ـ ثانيا ـ غير الممكن ـ وهما البندان الاولان من البنود الدستورية لمنافاتهما لقواعد الحماية المبنية على معاهدتي باردو والمرسى (لمنحمة الاولى)

ـ ثالثا ـ الممكن مع التدريج ـ مثل التعليم الاجباري وتوزيع الاراضي على التونسيين مثل الفرنسيين .

لكن برنامج اعمال المجلس الكبير الذي جاءت به الاصلاحات عام ١٩٢٢ لا تختلف كثيرا عن برنامج اعمال المجلس الشوري فكلاهما مهمته النظر في ابواب الميزان دخلا وخرجا واصوات القسمين استشارية بحتة اعني انها عرضة للرفض والالغاء ولو اجمع اعضاء القسم التونسي على تقرير امر من الامور اللهم إلا اذا صادف وفاق القسم الفرنسي و للجنة التحكيمية المختلطة من القسمين معا .

وبالاحرى وقع التنصيل على موافقة الحكومة الفرنسية قبل عرض الميزانية وبعد النظر في فصولها والبت في امرها .

فاصلاحات عام ١٩٢٢ بهذه المثابة من الضعف وابقاء الحالة حسب سابق معتادها دون اقل تغيير يتناسب مع قابلية الشعب واستعداده ونهوضه الثقافي

وفي عام ١٩٣٦ حاول الحزب الدستوري الجديد الاحراز على الاستقلال (ولو داخليا) بعد التضحيات التي قدمها كالابعاد ببرج القصيرة (البوف) ورمادة لاكابر الزعماء الدستوريين وكان المقيم العام الاسبق (ارمان قيون) يطمنهم على نيل رغائبهم (في اول الامر) وما

البقية على ص ٤

اغاثة اللاجئين الفلسطينيين

رحلة الاستــــاذ الطيب العقبى

جاء من عمان (عاصمة المملكة الاردنية) ان فضيلة الاستاذ الطيب العقبي الجزائري الخطيب المفوه والمسلم الصادق والمصلح الكبير صاحب الاحساسات النبيلة والغيرة المتقدة على البشرية المعذبة قد وصل الى عمان وافضى الى ممثلي الصحافة هناك بالتصريح الاتي نقلا عن جريدة « النجاح » القسنطينية الجزائرية .

ان اللجنة الجزائرية للدفاع عن اللاجئين الفلسطينيين قد عهدت الي والقاضي بن حورة بمهمة ادبية واجتماعية ودينية محضة بعيدة عن كل صبغة سياسية لان قضايا السياسة من مهمات نواب المجلس الجزائري والمجالس المحلية والمجلس الوطني الفرنسي .

لقد دامت هذه المامورية خمسة عشر يوما بفلسطين العربية وعمان وكانت لجنة فرنسا والاسلام التي يرأسها الاستاذ ماسينيون هي الداعية للقيام بها وموضوعها دائر على المسائل الاتية :

اللاجئون

١ ـ درسنا مسألة اللاجئين في محلها وتحققنا المجهودات العظيمة التي بذلتها رعايا الدول وكذلك اهمية الاعانة ذات الشأن التي قدمتها هيأة الامم المتحدة لهؤلاء اللاجئين وصغار اطفالهم . ويسرنا ان نعلن ان حالة اللاجئين قد تحسنت جيدا ماديا وادبيا بفضل المجهودات التي بذلتها الدول وشاركت فيها فرنسا والجزائر مشاركة تدعو الى الافتخار .

بقية المقال الافتتاحي

الشرعية والقواعد العرفية والضوابط القانونية

١ ـ الاصول الشرعية ـ يقول الله تعالى في كتابه محكم التنزيل للذكر مثل حظ الانثيين وغيرها من الايات في قسمة المواريث بين اصحاب اسهم وموسى لهم ومعصبين وتقول الاحكام الشرعية : نص الـواقف كنص الشارع ويقول علماء المذهبين (المالكي والحنفي) حسب الرسائل والفتاوي التي طبعت وطبقت احكامها على المتنازعين ـ الاستحقاق يثبت بالحوز (الطويل المدة) ولو مع وجود الرسوم والعقود فان الحوز حجته واقعية والرسم يحتاج الى التثبت في محتوياته صحة او فسادا من حيث التحديد وضبط المساحة ومقدارها الخ .

مع احتمال صدور احكام شرعية او اوامر علية مبطلة للعمل بتلك الرسوم لاسيما ان كان عهدها يرجع الى ما فوق ثلث قرن ولم يدع احد الاستحقاق والادلاء بالرسم .

٢ ـ القواعد العرفية ـ وهذه تبنى على تقارير الامناء والخبراء بعد الاستقراء والتتبع وتلقي الشهادات من الجيران وبالاصالة تراعي الاوامر العلية الصادرة في توزيع الاراضي على العروش لاستغلالها واحيائها واستدرار خيراتها كما تراعي الاحكام التي كانت صدرت لفائدة المستقرين بها او ضدهم سواء نفذت بالفعل اواجل تنفيذها وتعطل لاسباب ادارية .

٣ ـ الضوابط القانونية ـ هناك ضوابط قانونية صدرت في شانها اوامر علية وهي شاملة لجميع النوازل الخلافية سواء التابعة للمحاكم الشرعية او المجالس العدلية او المحاكم الادارية .

على ان المجلس المختلط العقاري لئن كان مشكلا من حكام فرنسيين وتونسيين الا انه فرع من العدلية الفرنسية ونفوذه فرنسي بحت ورئيسه فرنسي وهو صاحب النفوذ الاعظم وقوله يكون به فصل الخطاب واصدار الحكم .

والمجلس المختلط العقاري لا يتقيد بتلك الاصول والقواعد والضوابط بل لا يعتبر الا التسجيل العقاري والتحديد ووضع الاحجار سواء بالنسبة الى الحائزين او المتسلطين على اراضي غيرهم بغير وجه شرعي او عرفي او قانوني فكثيرا ما يخرج التونسيون عن اراضيهم واراضي ءابائهم واجدادهم والتي بها قبور اوائلهم ومزروعاتهم ومغروساتهم ومباني مساكنهم منذ اجيال بل منذ قرون متى كان التسجيل واقعا لفائدة المستعمرين او المحظوظين من اضدادهم .

وقواعد مصلحة التسجيل العقاري (او التجنيس الفرنسي للعقار وجعله تابعا للمحاكم الفرنسية) قد اقتضت الغاء كل ما تعرضنا له سابقا بل تمكن المستعمرين من الحوز والتصرف عند القيام بالوسائل الاتية :

ـ اولا تقديم مطلب التسجيل للمجلس المختلط العقاري الذي يقبله على كل حال في ورق متنبر .

ـ ثانيا ـ اقامة وثيقة شرعية تثبت التملك ولو كانت صادرة ضد تحبيس ووجود رسم حبسية لدى صاحب الحوز والتصرف او في خزينة ادارة الاوقاف ولا تراعي رسم التملك العربي .

ـ ثالثا ـ نشر اعلان لاقامة هذه الوثيقة والاقتصار في ذلك على الجريدة الرسمية الفرنسية والرائد الرسمي العربي وهما الصحيفتان اللتان لا رواج لهما بين الاوساط العامة ولا يقراهما غير الموظفين الكبار والحكام والمحامون لانهما قانونيتين فقط

ـ رابعا ـ انتظار بضعة شهور حتى لا يعارض في اقامة الوثيقة شخص او اشخاص

ـ خامسا ـ عند وجود من يعارض يستدعي المجلس المختلط المعارضين ويطلب منهم الادلاء بحججهم فاما ان تقبل او ترفض .

ـ سادسا ـ عرض القضية على هيئة المجلس المختلط ليحكم فيها حكما باتا . غير قابل للاستئناف او التعقيب ومتى صدرت الاحكام لفائدة طالب التسجيل فان اعمال المعارضين تذهب سدى ولو كانوا حائزين متصرفين منذ قرون واصحاب الحق الشرعي فيها .

ـ سابعا ـ وضع احجار التسجيل ومن عارض في ذلك (اي بعد صدور الحكم) فقد عرض نفسه للعقوبات التي اقتضاها القانون فما عليه الا الاستسلام للقضاء والقدر وتفويض امره الى الله الذي لا تخفاه خافية .

ـ ثامنا ـ بعد وضع الاحجار وتحديد الارض تحديدا هندسيا (حسب مطلب التسجيل) يمكن صاحبها من التحصيل على نسخة من رسم التملك من دفتر خزانة (كونسر فاسيون) .

ـ تاسعا ـ يمكن لصاحب الارض ان يتصرف فيها بعد اتمام الموجبات القانونية الانفة الذكر تصرف المالك في ملكه بلا منازع او مشاغب

ـ عاشرا ـ عند وجود معارض فان السلط بعامتها وخاصتها تمكنه من التصرف بواسطة القوات الحكومية ويصبح الحائز القديم من المشاغبين الذين تنالهم العقوبات الصارمة .

ومن الملاحظ ان المعمرين في الغالب كانوا يتصرفون في الاراضي المسلمة اليهم بسخاء والتي يدفعون ثمنها على اقساط مدة عشرين عاما بواسطة ادارة الفلاحة والتجارة والاستعمار (التي صار اسمها الادارة الاقتصادية ثم وزارة الزراعة فيما بعد) .

وهذه الاراضي كانت الادارة الاستعمارية تسلمتها من الاوقاف العامة على طريق جمعية الاوقاف لزوما بمقدار عشرة ءالاف من الهكتارات كل سنة بعنوان انزالها او معاوضتها بالمعنى الاصح مقابل مقدار قيمتها المعينة لها بواسطة التقويم الاداري المراعى فيه مصلحة الاستعمار قبل مصلحة الوقف ومصلحة المعمرين قبل مصلحة المستحقين الى ان نفذت الاحباس العامة ثم عرضت الادارة الاستعمارية مشروع الاستحواذ على الاوقاف الخاصة مرة بدعوى الانزال للمتسوغين (التونسيين في الظاهر والمعمرين في الخفاء بعد الاحالة بالبيع وشبهه الى الاخيرين) ومرة بطرح قضية النزلاء واخراج الاراضي عن تصرف مستحقيها الطبيعيين الى غير ذلك من الوسائل .

وها هي الحكومة تعرض اليوم بل تنفذ مشروع التسجيل الاجباري العام بكامل انحاء المملكة

اذن فقد انعكست القضية وابطلت الاصول الشرعية والقواعد العرفية والضوابط القانونية والاوامر العلية العامة والخاصة التي كانت صدرت للحائزين المتصرفين اليوم او قبل اليوم بواسطة ءابائهم واجدادهم .

وحل التسجيل محل الحقوق العامة التي يجب ان تكون محترمة على كل حال في الحاضر والمآل .

الطيب ابن عيسى

اداء السخرة البلدية (بقية ما بصفحة ١)

السكان انهم لا يستطيعون تحمل اثقالها البالغة حد التعجيز وان طبقت فصولها فلا مناص من تفقير الشعب وتعمير الميزانية بالمداخيل الوافرة التي فوق الطاقة والمستطاع والذي يلوح ان اعضاء المجلس الكبير بقسميه هم على وفاق من حيث التنقيص حسب الامكان

فمن الواجب حذف السخرة البلدية التي لا تتفق مع كرامة الشعب كما لا تتعادل مع ثروته ويكفي البلدية انها تقبض نحو الستين في المائة من معلوم كراء المحلات والمنازل فمن نظافة الى معلوم شوءون (بضمان المالك) الى غير ذلك من المعاليم القارة وغير القارة ومنها ما نقل لبناء (حارة اليهود التي لم تتم مشيداتها الى اليوم) ومع ذلك فمصاريف حي خاص يدفعها عموم السكان من مال قرض وفائضه الاعوام العديدة .

الاذاعة الانكليزية

أرقاتها بالتعديل التونسي

الاذاعة الصباحية ـ الساعة ـ ٥ ـ والدقيقة ـ ١٥

الاذاعة المسائية الاولى ـ الساعة ـ ٦ ـ بعد الزوال .

الاذاعة المسائية الثانية على الساعة ٨ و ٣٠ دقيقة .

يمكن الاستماع الى برامج هيئة الاذاعة البريطانية على احدى هذه الموجات ...... ١٩ ـ ٢٥ ـ ٣٠ ـ ٣١ ـ ٤١ ـ ٤٩ مترا

شؤون تونسية

صاحب المملكة التونسية

يزور مدينة القيروان

لاول مرة يقوم ملكنا ايده الله بزيارة مدينة القيروان (عاصمة الاغالبة) ذات المجد التالد والآثار الاسلامية الكثيرة دليلة العظمة والفخار ومشاهد التاريخ الغابر في عهد ازدهار الحضارة الاسلامية بعاصمة العواصم الافريقية قبل القاهرة شرقا وفاس غربا وما بينهما من المدائن الكبرى بالشرق وشمال افريقيا.

وكم كان القيروانيون يودون مشاهدة عظمة الملك حالا بربوعهم محاطا باوساطهم وتجسمت فيهم هذه الامنية في الاعوام الاخيرة حتى انهم احضروا معدات الاكرام ومشاهد الحفاوة وعلائم الزينة منذ مدة ولكن المقادير لم تسخر الاسباب إلّا في هذه الايام (يوم الغد الجمعة) وما الغد عنهم ببعيد

اما برنامج الزيارة فقد تقرر كما يلي :

الساعة ٤٥ (٧ مبارحة الركب الملكي السامي قصر حمام الانف العامر .

الساعة ١٠ حلول الركب بمقام السيد الصاحب ابي زمعة البلوي بعد اختطاطه طريق تونس عدد ٢ وطوافه حول بركتي الاغالبة (الفسقيتان الشهيرتان الواقعتان بضواحي المدينة بالقرب من مقام وتربة السيد الصاحب)

الساعة ١٥ (١٠ اقتبال الوفود بمقام السيد من رجال الشريعة المطهرة والموظفين والهيئات المنتخبة والمنظمات واعيان عملي القيروان وجلاص (وعندئذ تلقى خطب الترحيب)

الساعة ٢٠ (١٢ مبارحة المقام الصحابي وتوجه الركب نحو ادارة العمل

الساعة ١٣ تناول طعام الغذاء .

الساعة ١٥ التوجه الى الجامع الكبير لاداء صلاة الجمعة بامامة الباش مفتي فضيلة الشيخ الطاهر الصدام

الساعة ٣٠ (١٥ التوجه من الجامع الى برج المدافع وعند ما يمر بنهج سيدي عبد القادر يشاهد العاب الفروسية من فرسان عمل جلاص

الساعة ١٦ الحلول بساحة تونس جهة باب تونس ومنها يسير ملكنا الامين المامون راجلا مارا بالنهج الكبير ويستريح بحي الحلفاويين حيث يقع اقتبال الجالية الاسرائلية هناك

الساعة ٣٠ (١٦ الوصول الى المدرسة القرءانية للبنات المسلمات حيث يحتفل بتدشينها والقاء الخطب المناسبة

الساعة ١٧.٣٠ مبارحة الركب الملكي لمدينة القيروان قاصدا حمام الانف صاحبته السلامة في الترحال والاقامة .

عطية ملكية

بمناسبة اهداء نسخ من كتاب المغرب بين عهدين لصاحب العرش التونسي سيدنا ومولانا محمد الامين باشا باي دام عزه وعلاه فقد تكرم بعطية مالية ذات بال اوجبت علينا ان نثني الثناء الجم على ملكنا المفدى بالمهج والارواح .

ودرسنا كذلك حاجيات اللاجئين في الوقت الحاضر والكيفية الصالحة لاسداء اعانتنا لهم

وقف سيدى بو مدين

٢ ـ انشيء وقف سيدي بومدين في عام ٧٢٠ هجري وهو يحتوي على آلاف الهكتارات المقدرة قيمتها باكثر من مليار فرنك .

وعلى اثر الاحداث والتقلبات الواقعة في التاريخ وآخرها الحرب الاخيرة تسربت ايدي الاجانب للاستحواذ عليه خلاف ارادة المحبس الذي كان يريد نفع ابناء الشمال الافريقي المقيمين بالارض المقدسة بثمرات هذ الوقف

وقد اعد ملف خاص لهذه القضية تعتمده السلطات ذات الشان للاحتفاظ بحقوق مواطنينا وصيانتها من الضياع

الدخول الى الاماكن المقدسة

٣ـ درسنا موضوع زيارة حجاج الشمال الافريقي الى الاماكن المقدسة ببيت المقدس وحبرون كما درسنا امكان التبادل الثقافي بين الشمال الافريقي وفلسطين

وختم الشيخ الطيب العقبي كلامه بشكر السلطات الفرنسية التي سهلت نجاح هذه المهمة

وعندما زار الاستاذ الشيخ الطيب العقبي بلدة حبرون استقبله رجال الديانة والسلطات المدنية بمزيد التكريم والتبجيل في ذلك المسجد الذي به مدافن ابراهيم واسحاق ويعقوب عليهم الصلاة والسلام، ودعا الله هناك طويلا

وفي بيت لحم: شارك في الدعوات المرتفعة من هناك : واقيمت مادبة لاكرامه حضرها الحكام ورؤساء البلديات من بيت لحم وما جاورها من المسلمين وغيرهم

ثم ان الاستاذ العقبي زار الكنيسة التي ولد بها المسيح عليه السلام والمستشفى الفرنسي الذي يباشر فيه الدكتور شامبانواز معالجة الكثير من المسلمين

واحتفلت به الجالية المغربية المقيمة في بيت لحم وبيت الصور احتفالا بهيجا

حول رحلة الشيخ العقبي

عقد اجتماع بنادي الترقي برئاسة السيد محمود بن صيام والسيد جانسل كاتب لجنة الاتحاد الجزائري للدفاع عن فلسطين وعضو مجلس الاتحاد الفرنسي لاعلام المستمعين برحلة الشيخ الطيب العقبي الى فلسطين

ان الشيخ العقبي ذهب لتشجيع عرب فلسطين اللاجئين سواء منهم المسلمين والنصارى والاهتمام على الخصوص بعائلات المغاربة المقيمين بفلسطين والاطلاع على احوالهم واسداء الاعانات اللازمة لهم من اوقافهم الموجودة هناك ولاسيما وقف سيدي بومدين التلمساني الذي يبلغ دخله السنوي اكثر من مليار فرنك وكذلك اعانتهم من طرف فرنسا وهيأة الامم المتحدة

ونوه السيد جانسل باهمية الزيارة الادبية لحبرون مقام ابراهيم أب جميع الموحدين لله وكذلك زيارة مدينة بيت المقدس التي يقدسها أهل الاديان الثلاث وتدعى بالعبرية «أورشليم» أي وحي السلام وتحدث اخيرا عن ضرورة صيانة الاماكن المقدسة وانقاذ ٨٠٠ الف من عرب فلسطين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم بغير حق.

ذكرى ٩ افريل ١٩٣٨

يوم ٨ افريل من عام ١٩٣٨ اقام الدستوريون مظاهراتين بالعاصمة احداهما بساحة الحلفاوين والاخرى برحبة الغنم اعني بالربضين العامرين بالمسلمين التونسيين وقد خطب فيهما الاستاذان المنجي سليم وعلي البلهوان .

ويوم ٩ افريل اي في الغد استدعت المحافظة الاستاذين وقبل ذهابهما للكوميساريه وقع القاء القبض على البلهوان عند ما كان سائرا في الطريق امام الجمهور فلم يكن من الحاضرين إلّا ان نظموا مظاهرة كبرى امام كوميسارية شارع باب البنات قابلتها السلطة العامة بطلق الرصاص فوقعت ملحمة آلت الى جرح الكثيرين من المتظاهرين وقتل جندرمي وجرح عون محافظة وبالاخر توجه المقيم العام الى قصر اوزرة بمرناق حيث يقيم صاحب المملكة التونسية الاسبق سيدنا ومولانا احمد باشا باي وعرض عليه اصدار امر علي في إعلان حالة الحصار ونصب المحاكم العرفية الاستعجالية وتخويل الجنرال هانوت قائد جيش الاحتلال السلطة المطلقة على كافة انحاء المملكة التونسية.

وفي تلك الليلة نفسها وقع الشروع في القاء القبض على كل الحاضرين بالمظاهرة ومن بينهم الذين كانوا مارين بالطريق العام وغير مشاركين فيها وانما سجنوا لمجرد التهمة .

ويوم ١٠ افريل قبل شروق الشمس وقع القاء القبض على زعماء الحزب الدستوري الجديد واستمرت عملية الايقاف لاعضاء الديوان السياسي والمجلس الملي المؤلف من خمسين ذاتا المنتشرة اعضاؤه بجهات المملكة ثم تفاقم الامر وآل الى القبض على كل دستوري جديد والى المشبوه فيهم حتى بلغ عددهم عشرات الآلاف .

وقع الحكم على جلهم بالسجن من ثلاثة اشهر الى عشرين سنة اشغالا شاقة وبالابعاد من خمسة الى عشرين سنة وبالغرامات الثقيلة وبينهم من حكم عليه بالاعدام .

واستمر مفعول المأساة عدة اعوام قبل الحرب الاخيرة واثنائها وبعدها .

وقد اقام الحزب الجديد يوم ١٩ افريل الجاري الذكرى السنوية لهذه الكارثة العظمى بجامع الزيتونة الاعظم .

أحوال القطر

سبيطلة

النزل الجديد

ما يزال الحازم النشيط السيد عبد الوهاب المكي يوالي اعماله في احداث موءسسات عمرانية ببلدة سبيطلة بعد ان اصيبت بناءاتها ومحلاتها بالدمار والخراب عند الحرب الاخيرة فبعد ان نظم حماما عربيا عصريا احدث نزلا ضخما توفرت فيه مرافق الراحة والتحسينات التامة وهو يحتوي على بيوت بافرشتها وطاولاتها وكراسيها الى غير ذلك من الوسائل الموجودة بامثالها في اشهر المدن وبلغ عدد تلك البيوت الى اربعة عشر

وفي الايام الاخيرة وقع فتحه وتدشينه فسد ثلمة ويا لها من ثلمة جعلت زوار سبيطلة مسرورين من وجود وسائل الراحة التي كانت مفقودة منذ امد بعيد بهذه البلدة العامرة بالسكان والتي يكثر عدد زوارها خصوصا ايام اسواقها الاسبوعية .

القصرين

محكمة الناحية

تم تاسيس محكمة الناحية وانتهت بنايتها على احسن شكل لكنها كانت بعيدة عن سوق القصرين بنحو كيلو متر ومن المتوقع تعيين الهيئة الحاكمة بها من رجال العدلية التونسية .

غير انه من الملاحظ بل المتوقع ان لا يجد اعضاء هذه المحكمة محلات لسكناهم وعليه فاتماما للنظام يلزم ايجاد محلات بل بناءات جديدة للسكنى تخصص لاقامتهم بصفة رسمية

فريانه

الفرع الزيتوني

تاسس هذا الفرع في ١٨ افريل عام ١٩٤٩ وفي بداية امره كان التعليم بالزاوية التليلية ثم لما وقع ارتسامه بصفة رسمية نقل الى جامع البلد بعد ادخال اصلاحات جمة عليه في اكتوبر ١٩٤٩

والان به من التلامذة ٩٥ المزاولين للتعليم بين بلديين وواردين من عمل ماجر ومن خارجه حتى من الجزائر .

وبه من الاقسام اثنان من السنة الاخيرة وبالفرع خمسة اساتذة من بينهم المدير الاستاذ محمد الامين الحمزاوي والمدرس الاستاذ محمد التهامي نقرة ومن المعاونين الشيوخ محمد الطاهر التليلي والسيد عبد العزيز الكميتي والاستاذ الهادي الغضاب المعلم بمكتب فريانة والقيم العام الشيخ علي البهلي والشيخ الهاشمي بن عبد الرحمان التليلي .

وبمناسبة زيارتي للفرع عرضت علي المطالب الآتية لتاييدها من طرف الشيوخ والتلامذة .

اما مطالب الشيوخ فهي ان كلا من المدرس الرسمي والقيم والمكلفين على اختلافهم لم يتصلوا لحد اليوم بالمرتبات التي جعلت لهم مقابل عملهم وتكاليفهم الضروزية للحياة من ماكل وملبس وسكنى الخ بينما قد قاموا جميعا بماموريتهم على الوجه الاتم المدة الطويلة واما مطالب التلامذة فهي عين مطالب زملائهم بالجامعة الزيتونية وتاييدها على طول الخط كما اشعروني بذلك حسب الوفد الذي قابلني في هذا الغرض .

واما الفرع فيحتاج الى تجهيزه من عدة نواح واخصها تجهيز القسم الرياضي ومكتب الادارة . ومحلات سكنى التلامذة الذين ضاقت رحاب الزاوية التليلية عن ايوائهم لكثرة الوافدين للارتواء من منهل التعليم وايضا من جهة تسهيل مرافق عيشهم لاسيما وان الخصاصة ضاربة الاطناب في هذه الجهة حتى تصبح حالتهم مرضية من جميع الوجوه .

واننا لنؤيدهم في جميع رغائبهم الشرعية .

قربة

التدريس بالجامع

في جامع قربة احدثت منذ القديم خطة تدريس طبق نظام التدريس بالافاق (غير الفروع)

والان بلغ عدد التلامذة الى ٧٩ بينما المدرس للعلوم واحد فقط وطبعا انه يلزم توظيف مدرس ثان على الاقل او احداث فرع لجامع الزيتونة خصوصا وان جل الطلبة من حملة القرءان وبعضهم يحفظ ما فوق الربع ونظام الفروع يحتم حفظ ستة احزاب للعام الاول وبقية الربع تقسط على اعوام تعلمه الى ان يحصل على شهادة الاهلية

على ان ساعات التدريس خمس بينها ثلاث للتلاميذ وساعتان للعوام بالليل

ونظام التدريس بالافاق لا يلزم المدرس باكثر من ثلاث ساعات منها اثنتان للطلبة وساعة للعوام

وعليه فالتدريس بقربة فيه ساعات زائدة على التي جاء بها النظام المعمول به في كافة جوامع التدريس بالافاق

ومع ذلك فان المرتب لا يتجاوز الستة ءالاف فقط لمدرس العلوم ومثله لمدرس فن القراءات والحال ان المكرر بجوامع الفروع يتقاضى نحو الثلاثين الفا في الشهر وطالما طلب شيوخ الافاق الحاقهم بزملائهم من شيوخ الفروع الزيتونية ولعل مطلبهم المعقول يقبل في ميزانية العام الجاري اثناء دورة المجلس الكبير الحاضرة

والامل ان فضيلة شيخ الجامع يبعث من يتفقد جامع قربة حتى يوافق على جعله فرعا ضرورة توفر شروط الكفاءة التامة فيه

مدرسة السعادة

تأسست اول اكتوبر ١٩٤٧ وبها الان من الاقسام ستة وعدد تلاميذها بلغ الى ٢٥٠ وعدد الاساتذة ستة من بينهم المدير الاستاذ محمد الخميري ويعاونه محمد (بالفتح) البنزرتي والهادي شورى وعلي علية بوسلامة وعبد السلام دامرجي وعبد القادر القرقابو الذي سيباشر التعليم بالقسم السادس الذي وافقت ادارة التعليم العمومي على احداثه اخيرا .

اما برنامج التعليم في اللغتين فمطابق لنظام المدارس القرءانية بالمملكة التونسية فنرجو لهذه المدرسة الحديثة اطراد النجاح .

مدرسة الاخلاق

وقع احداثها منذ شهر سبتمبر ١٩٤٩ وفتحت في اول نوفمبر من السنة والمشيد لبنايتها والمتبرع بارضها وبنائها وتأثيثها تأثيثا مدرسيا مطابقا للقواعد الصحية والنظامات العصرية هو السخي السيد حموده بن الحاج علية الشاوش .

والان بها قسمان يباشر بهما التعليم بالاسانين وقسمان تم بناؤهما ولم يبق إلّا مباشرة التعليم بهما عند ما توافق ادارة التعليم العمومي على ذلك

وبلغ عدد تلامذتها الان الى مائة والمتوقع ازدياد العدد عند الحصول على الرخصة في فتح القسمين الاخرين .

وبها من الاساتذة اثنان وهما المدير الاستاذ عبد الرحمان الشاوش ابن المؤسس المذكور والاستاذ ابراهيم شعبان .

وبرنامج التعليم مطابق لما وضع بجميع المدارس القرءانية بالقطر التونسي ،

واننا لنتفاءل خيرا بهذه المؤسسة واشباهها حتى ينجح ابناؤنا في ميدان الثقافة والعرفان .

بني خيار

مدرسة المنار القرءانية

أسست هذه المدرسة وفتحت في نوفمبر ١٩٤٩ وبها من الاقسام الان اربعة وبلغ عدد تلامذتها الى ٢٠٠ والاساتذة هم المدير الاستاذ الهادي زميط ومعه محمد الشتيوي ومحمد تريمش واحمد بوديش .

وبرنامج التعليم متعادل الساعات للعربية والفرنسية وهو مطابق لما وضعته ادارة التعليم العمومي للمدارس القرءانية بانحاء المملكة التونسية

وبالمدرسة جميع المرافق المطابقة للقواعد الصحية ولنظام التعليم العصري من ماء وهواء متخلل الابواب والنوافذ وساحة فسيحة للعب .

وهناك قسمان على وشك انتهاء البناء ومتى تم ذلك ووافقت ادارة التعليم على فتحها فان رغبات اولياء التلاميذ تتحقق بحول الله حيث لا يحرم ابن من التعليم الضروري للحياة اليوم .

ونحن نؤمل النجاح المطرد لهذه المؤسسة المفيدة .

لضيق النطاق

نظرا لضيق نطاق هذا العدد عن نشر فصول هامة فقد اجلنا نشرها للعدد المقبل بحول الله وراجين من قرائنا الكرام ومراسلينا الفضلاء قبول عذرنا عن هذا التاخير الذي هو فوق ارادتنا ورضانا .

(الادارة)